مقدمة محاضرة عن العشر الأواخر من رمضان

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والحمد لله ربّ العالمين، وأفضل الصّلاة وأتمّ التّسليم على سيّد الخلق والمرسلين، الحبيب المُصطفى محمّد صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، نشهدُ بأنّ لا إله إلّا الله، ونشهد بأنّ محمّدًا عبده ورسوله، خيرُ هذه الأمّة وخيرُ من أرسل لهدايتها ودعوتها إلى دين الحقّ، نشهدُ بأنّه بلّغ الرّسالة، وأدّى الأمانة، وجاهد في سبيل إعلاء كلمة الحقّ والدّين، وكان خير من جاهد في سبيله حتّى أتاه اليقين، صلوات ربّي وسلامه عليك يا خير الورى وخير المرسلين، أمّا بعد أيّها الأخوة المسلمون.

نص محاضرة عن العشر الأواخر من رمضان

عبادُ الله أوصيكم بتقوى الله والعمل بكتابه الحكيم، وأحثّكم على طاعته وإجتناب نواهيه، {من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدًا}، أمّا بعد أيّها المؤمنون والمؤمنات:

ها نحن اليوم قد بدأنا بأوّل أيّام العشر الأواخر من شهر رمضان المُبارك، أيّام الخير والبركة والإجتهاد في العمل، الأيّام التي كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يشدّ مئزره إذا دخلت عليه، فيجتهد فيها أحسن إجتهاد، ويقوم فيها أحسن القيام، فقد روي عن السّيدة عائشة رضي الله عنها "كانَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ إذَا دَخَلَ العَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وأَحْيَا لَيْلَهُ، وأَيْقَظَ أهْلَهُ" ، فما أعظمها من أيّامٍ ولياليٍ يتوجّب علينا الإجتهاد بها، من صلاةٍ وقيامٍ وتلاواتٍ، وأذكارٍ ودعوات، ففي هذه الأيّام الفضيلة من الشّهر الفضيل الكثير من الحسنات المُضاعفة التي أكرمنا بها الله سبحانه وتعالى لمن عمل صالحًا، فضلًا عن المغفرة التي وعد الله بها لمن قام ليلة القدر إيمانًا وإحتسابًا، فمن فضل هذه الأيّام العشر الأواخر وجود ليلةٍ من أعظم ليالي العام، العمل فيها خيرٌ من ألف شهرٍ يعمل بها العبد المسلم بتقوى الله وعبادته، هي ليلة القدر التي أكرمها الله بأن جعل سورة في القرآن الكريم خاصّة بها وباسمها، جعل المسلمون يتلونها حتّى يوم الدّين، كما من فضل الله تعالى فيها أنّه أنزل القرآن الكريم كاملًا في ليلتها على سيّد الخلق والمرسلين وجعلها إحدى معجزاته، قال تعالى: {إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ * سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ}، لذا إخوتي وأخواتي في الله ما يجب علينا فعله في هذه الأيّام العشر المعدودات أن نجتهد في العمل، ونجعل

وقتنا مشغولًا بذكر الله وطاعته، متحرّين فيها ليلة القدر التي جعلها الله مخفيّةً عن عباده ليُحسنوا القيام والعمل في الأيّام العشر كلّها، لذا أدعوكم إلى الإكثار من الدّعاء والأذكار والصّلوات في هذه الأيّام وخاصّة الوتريّة منها لعلّكم تبلغون ليلة القدر وفضلها العظيم، وأن تكونوا من عُتقاء الشّهر الفضيل، وأن يُكرمكم الله بجنّات النّعيم، وأقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم أجمعين.

خاتمة محاضرة العشر الأواخر من رمضان

وفي ختام ما ذكرنا من فضل أيّام العشر الأواخر من شهر رمضان، نحمد الله ونشكره على نعمة الإسلام، وأنّه جعلنا من عباده المهتدين إلى دين الحق، وأسأله سبحانه وتعالى أن يجعل قلوبنا متعلّقةً بذكره وشكره وحُسن عبادته، وأدعو الله لي ولكم في هذه الأيّام المُباركة أن يجعل عملنا مقبولًا ودعواتنا مُستجابة، وأن يُكرمني ويكرمكم بالعفو والمغفرة والعتق من النّار، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.